$ ذكر خلافة أبي بكر رضي ا عنه $.

ذكر الواقدي عن أشياخه أن أبا بكر بويع يوم قبض رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم الإثنين لإثنى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من مهاجر رسول ا صلى ا عليه وسلم .

وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب كان من خبرنا حين توفى رسول ا صلى ا عليه وسلم أن عليا والزبير تخلفوا في بيت فاطمة وتخلف عنا الأنصار بأجمعهم في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت له يا أبا بكر انطلق بنا إلى اخواننا من الأنصار فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا رجلان صالحان فذكرا لنا الذي صنع القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلت نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم واقضوا أمركم فقلت وا لنأتينهم فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا هم مجتمعون وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فأثنى على ا عز وجل بما هو أهله وقال